

## تفسير سورة هود (5) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبة

### الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين من سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهجم مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. الا تعبدوا الا الله انتي لكم منه نذير وبشیر. وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه - [00:00:23](#)  
يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليکم عذاب يوم کبیر. الى الله مرجعکم وهو على كل شيء قادر قبل ان اتابع - [00:00:43](#)

الحديث في هذا التفسير سألي الاخ الان تو سألي امس لاني ذكرت كتاب ابن قتيبة اسم الامام والسياسة وكثير من الناس يفتر بھذا الكتاب وكلمة ذكر ابن قتيبة ابن الخطيبة كان عالم من اعلام السلف الصالح - [00:01:02](#)

يعني مثل احمد ابن حنبل ومثل مالك ومثلها وكان امام من ائمة السلف امام كبير ومن الثقات عند اهل العلم لكن كتاب الامامة والسياسة اللي كتب عليه تأليف ابن قتيبة - [00:01:38](#)

يظهر انه من عمل بعض اعداء الاسلام. ولا سيما من امثال قلوبهم غيظا وحقدا وعداوة لاصحاب محمد صلی الله عليه وسلم ورضي الله عنه وذكرت ان في هذا الكتاب ذكرته في ان في هذا الكتاب - [00:01:58](#)

ان عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر جلس يتحالفان بالطلاق. مع كلمة تحالفان بالطلاق لم تعرف البترة في عدن محمد صلی الله عليه وسلم ما في واحد من الصحابة - [00:02:20](#)

كان يعرف شيء اسمه الحلف بالطلاق عالبۃ وانما هو من کلام المحدثین وبعض الفقهاء ما هو الهدایۃ کتاب الكبار في فقه الاحناف يقول والحلف بالطلاق من ايمان السفلة السفلة السفهاء يقول الحلف ابن الطلاق من ايمان هؤلاء؟ يعني الصحابة ما فيهن سفيه ولا فيهم سافر - [00:02:35](#)

فلا يحلف واحد منهم بالطلاق البترة. فهو يقول هذا اللي يسمی نفسه ابن قتيبة وهو كذاب. ان عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر جلس حلفان بالطلاق ان عثمان يقول احدهما مات كافران حسين بن عفان والآخر يقول مات فاسقا - [00:03:08](#)

يعني حاله بين الفسق وبين الكفر مع ان رسول الله صلی الله عليه شهد له بالجنۃ. وعرف الناس سلفا وخلفا انه كان يلقب بذی النورین. للنور لانه تزوج ابنتي محمد صلی الله عليه وسلم رضي الله عنهم. وتزوج تزوج - [00:03:26](#)

عثمان بن عفان ابنة رسول الله واحدة بعد الامر فلما مات الثانية يذكر ان النبي قال له كان لنا ابنته الثانية الثالثة اللي زوجناها هذا ما يحتاج کلام ولا كبير بحث. انما لو اريد ان ان الكتاب من الكذب اللي فيه هذاك ميت في القرن الثالث الهجري - [00:03:49](#)  
هو ابن قتيبة وفيه اسماء لم توجد الا في القرن السادس الهجري. فيه اسماء اعلام لا وجود لها في التاريخ قبل السائق قبل سبع مئة سنة او قبل القرن السبعين في التاريخ - [00:04:10](#)

يعني معناها اللي كتبه متاخر جيب اسماء اعلام. يمكن في عصره او قبل عصره بمئة سنة ويحسب ان ما يجي الا جهال لا يعرفون الاسماء ولا يعرفون هذه الاحوال احببت انبه على ان كتاب الامام والسياسة كتاب مردود مرفوض نبهت عليه كثيرا جدا ونبه

عليه الشیخ محبی الدین - 00:04:27

الخطیب صاحب مجلہ المnar وغیرہ صاحب الفتح. نبهوا علی ان هذک کتاب مدرسوس مکذوب علی ابن قتیبۃ رحمة الله. احبت ان اجیب الکسال عن هذک المسألة. كذلك البارحة وانا اتكلم عن عیسیٰ علیه السلام يقول لی فهمنی بعض - 00:04:53

الاخوان ان لسانی سبق بدل ما نقول ان قلت وعیسیٰ ولد من غیر اب. وادم من غیر عیسیٰ ولد من غیر اب وادم من غیر اب ولا ام. وحواء من غیر ام يقولوا انک سبق لسانک وقلت قلت اه مریم. بدل الحواء مریم - 00:05:13

طبعاً هذک معروف ما فيه اشكال بادي اي نعم اما قوله تبارك وتعالی کتاب احکمت ایته ثم فصلت التفصیل هو تبیان ان هذک الایات المحکمة المتقدنة وصلت يعني بین فيها کل شيء يحتاجه العبد في سعادته دینه ودنياه الى يوم القيمة - 00:05:33  
کل شيء يحتاجه الانسان في سلوكه السبیل السوی والطريق المستقیم الموصل الى جنات النعیم موجود في هذک الكتاب موجود في هذک الكتاب اما نصا في ورود السبب واما قاعدة کلیة - 00:06:07

تدرج تحتها ملایین الجزئیات ولا تنتهي الا بانتهاء الخلق كلها في هذک الكتاب وايضاً من تفصیله ما وكل الله نبیه محمد صلی الله علیه وسلم ان يبینه للناس من هذک کذا؟ من تفصیل هذک الكتاب - 00:06:31

یا الله نزل الذکر علی النبی محمد لبین للناس ما نزل اليه لما يقول مثلاً في طلاق الرجل امرأته مرتین ثم بعدین في فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له حتى تنکح زوجاً غیره. کلمة طلقها عام - 00:06:51

یشمل طلقها دون ان یمسها اللي هو فان طلقها يعني الزوج الثاني ان طلقها الزوج الثاني فلا جناحهم ان ظن ان یقيم حدود الله کلمة طلق عموماً ان يكون طلق المرأة وقد دخل بها - 00:07:17

او اختلى بها طبعاً في فرق بين اذا عقدتی على امرأة ولم تختلى بها لم تدخل بها ولم تختلى بها. لأن علماء الشریعة يجعلون الخلوة الصحیحة كالدخول تماماً يعني المرأة اذا طلقت بعد العقد - 00:07:49

وكان الرجل قد اغتسل بس جلس هو ایه في غرفة لكن لا لمسته ولا لمسه اذا ما دام اغلق الباب علیها لو لم یمسها ولم یلمسها فيعتبر المدخل بها ولها جميع المهر ما لها النصف - 00:08:08

ولو تلقی قبل ان یقتني بها لها نصف لله ونصف المال هي لها النصف ويأخذ النصف ما اتفقاً علیه لكن اذا كان مجرد خلوة حلها المرء المهر کله وصلی علیها عدة - 00:08:23

بمجرد ما دخل واختصر علیها عدة ولو طلقها من غير ما يختلي بها وان طلقهن من قبل ان تمسهن فما لكم علیهین من عده تعتدون بمتعونا وسامحونا صباحاً جميلاً. هذی احكام - 00:08:37

النبی محمد بین في حديث المرأة التي طلقها زوجها فبت طلاقها يعني طلاقها ثلاثة قالت فنكحت فلاناً بعد وتقول للنبی محمد وعائشة قاعدة عدہ وبعض الصحابة قاعدين عندہ بعض الصحابة قاعدين عند النبی - 00:08:53

وتقول له اني نکحت فلاناً فطلقني و بت طلاقی. معنی الكلام يعني طلقني ثلاثة. فنكحت بعدہ فلان. وليس عندہ الا مثل هدبۃ التوب مسکت العباء حقها او التوب اللي علیها في يعني آآ شراشیب في اخره. آآ اطراف مسکت واحدة من من اطراف التوب من الهدبی اللي على - 00:09:11

توب یقول ما عندہ الا بستہ هذی حتی صرخ رجل من الصحابة على باب النبی علیه الصلاة والسلام ینتظر الرزق بالدخول یصرخ لابو بکر کان قاعد یقول ادخل هذه السفیہ عندک يعني یتكلم اللي یتكلم بها الكلام عند النبی محمد - 00:09:34

والنبی علیه الصلاة والسلام لا یؤذیها ولا یتكلم علیها قال اتریدین ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقی عسیلته ویدعو عسیلته. اذا ما ینطلق لحاله - 00:09:50

اذا النبی علیه السلام جید المطلق هذا ان کلمة طلاقها ده مطلق جیده النبی بان يكون بعد الدخول بها وذوق العسیلۃ ما هو مجرد الخلوة ان تكون ذاقت عسیلته وذاق عسیلته. يعني وطنها وطننا کاملاً - 00:10:10

اذا اذا وطاً كامل انحلت للاول وبشرط الا يكون الزوج الثالث الاخير ده اختها لاباحتها للاول ان كان اخذها ليبيا حسنة المحلل وهذا نكاحه لا يمسح ولا يفيد المرأة شيئاً. لابد ان يكون زوجها زواجا شرعاً - [00:10:28](#)

شرعيًا على نية أنها زوجة ما هي مؤقتة ولا ولا ممتعة ولا ولا ولا بنية الطلاق لا ان كان واحد من هذا لا فائدة منك احياناً ولا يحلها حتى تتکاح زوجها. اخر نكاحاً شرعاً صحيحاً ويدخل بها ويذوق عسيلتها هذا هو الشریحة - [00:10:46](#)  
فالشريعة الاسلامية في قوله كتاب احكم ثم فصلت يعني بين فيها كل ما يهديك ايها العبد الى صراط الله المستقيم عرفته انت انت تعرف انا قلت النبي محمد خطب يوماً - [00:11:06](#)

من بعد صلاة الفجر على المسجد النبوى الى صلاة المغرب يعني يقول حوالي اتناشر ساعة وهو يخطب اذا كان وقت النهار معتمد مع الليل اتناشر ساعة يخطب. ما ما يترك الخطبة الا لصلاة الظهر وصلاة العصر - [00:11:23](#)  
ينزل يصلي ويبقى المنظر مرة ثانية يصف للناس ما يحتاجون اليه وما سيتعرضون له من الفتنة ما ترك رجلاً يتبعه ثلاث مئة رجل فاكثر الا بين اسمه واسم ابيه واسم قبيلته - [00:11:42](#)

وبين اموراً كثيرة يذكرها من نسيها. يقول بعض الصحابة كان الواحد منا بعد رسول الله هي اذا حدثت حادثة بعد الرسول محمد عليه السلام نذكرها مثل ما يذكر الرجل صاحبه الغائب اذا حضر امامه - [00:12:01](#)  
يكون غايب وناسى وله ذكر وله في خاطره. بمجرد ما يشوفه يذكر ان هذا فلان. كذلك كان الصحابة. وانا ضربت مثل بقصة عبدالله ابن الزبير لما قتله الحاجاج وصلبه وارسل لامه اسماء بنت ابي بكر كانت قد عميت رضي الله عنهم جميعاً. لما ارسل - [00:12:21](#)  
يقول تعالى الحاجاج يأمرك ان تجيء اليه جالس قل للحجاج لن اجي اليك ارسل لها الرسول يقول لها تعالى والا ارسل اليك من يسحبك من قرونك يعني شعرك جالس يفشل من يسحبني من شعري - [00:12:41](#)

ان كان عندي واحد يرسله عشان يجرني مع شعري يجي يجرني مع شعري اسقط في امر هذا الفاجر واضطر اضطراراً ان يجي الى بيتها ويقف عليها ويقول يا اسماء وكان يغيرها يقول ذات النطاقين - [00:13:06](#)

وهو شرف لا معيرة لانها فكت نطاقها وقطعته قسمين قسم لسفرة النبي محمد لما كان في غار حراء والاسم الساني تربط به وسطه  
كعادات نساء العرب قل لها قل لي ذات النطاقين اذا ما جات ابعث اليها من يسحبها من قرونها. قالت يبعث لي من يسحبه من قرود - [00:13:23](#)

فاضطر هذا المنحرف الى ان يجيء اليها. ويقف عليها. ويقول ارأيتني كيف صنع ولدك بنفسه؟ يعني شف معلق على راكب مصلوب جالس يا حاجاج انت ضاع عليك دينك وهو ضاعت عليه دنياه. هو خسر دنياه. وانت خسرت دينك - [00:13:50](#)  
انت خسرت دينك وهو خسر دنياه والله الفرق كبير بان واحد يخسر الدين واحد يخسر الدنيا. اللي خسر الدين لجهنم واللي خسر الدنيا للجنة. اذا كان على دين الاسلام دين الاسلام وهذا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

ضيف زبایل النبي يعطيه حق دم المحجم. عشان يكبھ في يدور محل شريف عشان يحط فيه الدم الحجامة ليش شباب الدم يقول ما دام الدم النبي في ايديه خلاص ما عاد ان شاء الله ما يدخل النار - [00:14:37](#)

هذا عبد الله بن الزبير وكم من عباد الله الصالحين الصوماين القوامين ويکفيه كان اول بشارة المسلمين انه اول مولود ولد المسلمين في المدينة كان عبد الله بن سفيان اول مولود جاء امه اسماء وهي مهاجرة. وهي محامل متم واول نصف المدينة ولدته - [00:14:59](#)

رضي الله عنه وهو كثير الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث مع انه مات النبي من سن حداشر سنة لكن روى حديثاً كثيراً عن امه اسماء وجده ابي بكر وخالته عائشة يروي عنه - [00:15:23](#)

رضي الله عنه جلس يا حاجاج بعد ما جت من الاول يا حاجاج انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عجوبت عن الخطبة اللي خطبها النبي من الفجر الى العشاء الى المغرب - [00:15:41](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في في سقيف سيكون في سقيف حج سيكون في سقيف كذاب ومغير واحد يكذب

على الله ورسوله. واحد يهلك العباد في سقيف سيكون رجالان - [00:15:55](#)

واحد منهم مهلك مدير والثاني كذاب يا حجاج اما الكذاب فقد عرفناه يعني المختار ابن ابي عويد الثقب الكذاب اللي ادعى النبوة واما المبيد يعني المهلك المثل في البلاد والعباد ما اخالك الا اياده. انت المبيد الذي اشار اليك رسول الله وحدثنا عنك رسول الله - [00:16:13](#)

فالاسلام جاء في قوله كتاب فصح حكمت ثم فصلت. معنى تفصيلها انها بينت كل شيء كل ما يحتاجه الناس مثل ما قال ما فرطنا في الكتاب من شيء اما بنص - [00:16:35](#)

الكتاب او بقاعدة عامة كلية يندرج تحتها ملابسالجزئيات تحدث في الزيد وعمرو في الشرق والغرب وينطبق عليها الحكم ينطبق عليها الحكم واما من وحي الله لنبيه من غير متلو من وحيا غير متلو اللي هو السنة - [00:16:54](#)

اني اوتيت القرآن ومثله معه امرأة لعبدالله ابن مسعود ويأتي عبدالله اسماعيك تعلن كيت وكيت تعلن النامضة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. وقد قرأت تقول هي - [00:17:14](#)

كده لعبدالله ابن مسعود. وقد قرأت ما بين دفتري المصحف فلم اجد ذلك فيه يقول لها لو كنت قرأته لوجدته اذ قرأته فلما جئت قال له كنت قرأته لوجدته. قال لو كنت قرأته لوجدته. قالت وain اجل ذلك؟ في - [00:17:37](#)

قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه وانتهوا. وربنا يحذر العباد والبلاد من مخالفة امر النبي محمد يحذر الخلق يحذر الخلق من ان يعصي محمدا في امر يأمرهم به - [00:17:56](#)

يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني امر محمد ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم يعني تجيهم قارعة من القوارع اللي تدميرهم تدمير مواشيهם واموالهم وحالهم وتدميرهم معه ولا تجيهم فتنه يجعل - [00:18:15](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه لا يصيبهم عذاب. وقال انا مت البارحة الكتب اللي كتب اللي كتبت لشرح القرآن. تفسير القرآن او لتفسير السنة النبوية كالبغى شرح البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة والدارمى ومالك ابن انس واحمد بن حنبل هؤلاء - [00:18:33](#)

وغيرهم المسانيد والمجاميع التي سجل فيها احاديث النبي محمد الصحیحة الصحیحة اللي ما هي احاديث صحیحة ما لها؟ يعني قيمة علمية. ما لها قيمة علمية؟ انا سأليني سائل اليوم هذا وانا طالع من المسجد الظاهر وقال لي ان في في البخاري - [00:18:58](#) ان الله ان النبي في حديث في البخاري في البخاري ان ان السماوات السبع والاراضين السبع كل ارض فيها ادم كادمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وموسى كموساكم وعزكم ومحمد كمحمدكم - [00:19:15](#)

البخاري وين؟ قال في البخاري وبعدين قال لي في شرح البخاري فتح الباب قلت هذا صحيح هذا غير. كن في البخاري حال وكونه فتح الباري حال. فتح الباري بيجمع كل شيء بيشرح - [00:19:35](#)

يستدل ويستشهد ويجب حديث صحيح وحديث موضوع وحديث ضعيف حديث صحيح وحديث غير صحيح يجب واحيانا يبين واحيانا لا يبينه ومنه هذه الاحاديث قلت له لم يصح خبر عن رسول الله في هذا الذي تقوله - [00:19:48](#)

لم يصح خبر عن النبي محمد ان طبقات الارض الاراضين السبع في كل ارض فيها شريعة كشريعة محمد ونبي ومحمد كمحمدكم وعيسي كعساكم وموسى هذا كله اكانىب الواقع ابن جرير هو الاساس فيه - [00:20:07](#)

من ذكر ابن جرير الجليل طبعا ساق سندنا صحيحا عن ابن عباس عن ابن عباس بن الاراضين السبع في كل سماء في كل ارض ادم كادمكم الى اخره يقول هذا حديث صحيح السندي شاذ بمرة قلت له شاذ بمرة يعني - [00:20:31](#)

غاية في الشذوذ الشذوذ وطبعا كونه يقول صحيح وغير الشذوذ تساهل منه لان الشذوذ انما يتأنى بيننا الصين متماثلين في القوة يعني في في اللفظ في السندي يعني سند واحد مسلا - [00:21:00](#)

جلس عند الامام مالك عشرة من الطلبة العلم وحدثهم بحديث عن رسول الله عبد الله بن اسلام بن كعب الكعنبي فلان فلان طلاب مالك وبدأوا يحدثوني الناس. الناس يجوا ياخدوني من الحديث اللي سمعوه من مالك - [00:21:20](#)

فإذا كان العذر رواة تسعه منهم را اتوا بلفظ وجاء العاشر وهو ثقة مثله خالفهم في اللفظ هو صاحب البلكونة يقول وان يخالف ثقة فيه الملا فالشاذ والمقبول قسمان تلا - [00:21:43](#)

انا سامع حديث شاذ لا يصح العمل به ولا يحتاج به ولا يحتاجوا الى ان الحديث متى يكون صحيح يجوز عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهي اصبع من غير شذوذ - [00:22:06](#)

ولا علة فإذا كان في شذوذ مثل هذا واحد خالف كل الثقات هذا ما قاله ثقات لانه صريح القرآن ظاهر ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. ولم يذكر رسول - [00:22:26](#)

والله في حتى هذه الاحاديث ما هي عن رسول الله يعني اعلى سنتها ابن عباس او ابن مسعود عنه وكم وكم يعني كان الواحد من بعض الناس لما تاب الى الله تاب الى الله - [00:22:43](#)

ولما تاب قال للعلماء واهل الدين ترى تنبهوا الى الاحاديث اللي سمعتوها عن اظن يقول حدثكم بمئة الف حديث من الكذب قالوا لي ليش يقول رأيت الناس انشغلوا بسيرة ابن اسحاق وبكتاب فلان عن القرآن. فوضعت لكل آية من القرآن حديث لبابين فضلها - [00:22:58](#)

عشان ارغي الناس في قراءتها. قالوا ما ما سمعت النبي يقول من حد كذب علي فليتبوا متعمنا فليتبوا مقعده النار. انا ما كذبت عليه انا قصدي اكذب له ما كذبت عليه - [00:23:24](#)

انا اكتب لمصلحة هو ما ما هو ناقص الدين. الدين ما هو ناقص عشان يحتاج الى تيجي تكمله بالكذب. والدين في غنى عن الكذب. في غنى عن الكذب. اللي هو اللي بيقول - [00:23:37](#)

محمد عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمنا فليتوقع له من النار. هذا مثال. لكن المهم انك لن تجد مسألة في الفقه اي حادث الفقه تأتي الا ولها في القرآن. هو قد تأتي الحادثة في زماننا لكن ما لها شبيه في المئة سنة الماضية - [00:23:47](#)

ولا في ولا قبل كده تجدي للناس قضايا اهل العلم وش يسونو القضايا اللي تنزل هذي يرجعون الى الاصل الى القواعد يعني مثلا مثلا التورق لجماع مجلس الفقهاء اصدر في قرار امس او قبل امس - [00:24:10](#)

التورق ان يكون الانسان يحتاج للورث يعني للقروش ما عنده مال ومحاج للقروش فيروح لواحد يبيع اللي كان موجود عنده بيع ذرة بيع شعير بيع قمح بيع اي نوع من هالمواد السلع الغذائية - [00:24:30](#)

فيقول له يعنيها على اكتافك يعني السلعة هذى على اقساط انا ما عندي استعداداتها الان ثلاثة او اربعة اسدك القروش حلقك على سنوات فهذا التجار يغتنم الفرصة واذا كانت تسوى مائتين - [00:24:58](#)

ادي بدل ما تسوى مئة ريال هي تسوى مئة ريال يقول انا بحرق بمئة وخمسين الى مئتين عشر سنوات خمس سنوات او سنتين على فياخدها وليس له قصد في السلعة - [00:25:24](#)

المشتري هذا الذي يريد الورق التورق عمل ايه التورق ده؟ انه لا يريد اكل الا سلعتان ما يريد تمر يأكله ولا قمح يأكله ولا ذرة يأكله ولا شعير يأكله ولا يأكله ما يريد هذه المادة انما يريد الورق منها عشان - [00:25:39](#)

نجدا باللي تجيبي فيروح يدور تاجر من التجار عشان يشتريها منه ابحها على اللي اشتراها منه فهي عينة محمرة بجماع اهل العلم انباع السلعة هذى على الشخص اللي اشتراها منه - [00:25:57](#)

فهي حرام عند جميع اهل العلم. وتعامل بها زيد ابن ارقم وسمعت عائشة فقالت ابطل جهاده مع الله انه طبعا غافل عنها. لكن العرب بعدين رضي الله عنه المهم اذا بحا على اللي اشتراها منه فهي عينة. اسمها عينة ما يسمى تورط. خرجت من مادة التورق وصارت عينة - [00:26:19](#)

وانب على غيره كثير ما هو بكثير يعني بالحيل كثير من اهل العلم يبيحها بيعها العمليه هذى انه يشتريها من التجار على على ان يدفع ثمنها مقططا ويكون التجار زود عليه السعر من اجل التأخير هذا والتأجيل - [00:26:45](#)

ويروح بيعها على واحد باقله وشاريها بمية بيعها بسبعين او بسبعين. يلاقي ناس كثيرة اشتروها يشترونها ينزل عن السعر اللي

في السوق كمان اللي عند الناس ويبيع عليهم هذي اسمها - 00:27:08

انا من يوم عرفت العين ما ابحثتها اسمه العلم والتورق ما ابحثتها لاحد ما بحثتها لاحد واكرهها وعرفت كثيرا من ائمة اهل العلم في هذه البلاد يبيحونها عرفت كثيرا من الائمة - 00:27:23

عند الناس طبعاً يستبيحونها ويتعاملون بها مع البدائية والحاضرة اتعلموا بها مع البدائية والحاضرة وانا اعرفهم ما اعلم ان واحداً منهم بورك له في بيته ما اعلم ان واحداً منهم - 00:27:51

ترك مالاً ذا بال لم يبارك في هذه السلع البتة ورأيت الكثير منهم يصاب في اولاده يطلعون ضائعين لا مال ولا عقل اللي تعاملون بهذه المبادعة وكان بعض اهل العلم سمي حيلة الربا - 00:28:16

والبنوك عندنا في المملكة استعملتها استعمالاً وجابت واحد اتنين ثلاثة بدوا يكسرؤ لهم على انها حلال ومن فضل الله ويسير وانا واثق ان الاسلام سيفي عزيزاً لو قامت القيامة عليه من كل ناحية لن يزول الاسلام من الارض - 00:28:42

حتى ينزل عيسى ابن مريم اذا نزل عيسى ابن مريم ومات ينتظر الناس البليات تطلع الشمس من مغربها فلا توبة ولا قبل توبة ويأتي الدجایة طبعاً هو يقتل الدجال عيسى ابن مريم ويظهر في وقته يأجوج ومأجوج وهم ممكرون ينسرون يعني ايات كبرى تظهر في وقت واحد في وقت واحد بعدها - 00:29:02

ماشي لا يبقى في الارض من يقول لا الله الا الله وعليهم تقوم القيامة اظهر ذلك بان هذه معاملة حرام لا يجوز ان نرجع الفقه اللي في الرابطة اللي اصغر من يومين او يوم يحرم هذه - 00:29:26

وانا انهى الناس يقولون انا اعرف فلان تعرفون فلان مشهور يقولون نعرفكم ترك ولد ولدين او ثلاثة؟ وش حالهم المادية لان من اسوأ احوال الناس المادية؟ ما استفاد شيئاً من المال اللي كان عنده. وفلان تعرفه انه اعرف انا يعرفونه. يقول له نعرف شوف عياله - 00:29:44

وشوف الحال اللي فيه يعني هذى العملية فالشريعة الاسلامية جاءت لتوفي للناس كل ما يحتاجون للمعاش والمعاد والعقيدة والسلوك والعبادة كل شيء كتاب الفقه لما تقرأ اي كتاب من كتب الفقه ابوابه - 00:30:04

الطهارة الطهارة واسوء احوالها وشروطها ومواصفاتها كلها في كتاب الله وسنة محمد وهذا كلها دخلة في قوله ثم فصلت من لدن حكيم خبير. ويصف الوصفين حكيم الذي احكم خبير بما يحل ويحرم ويشرع وينظم لعباده كما قال عز وجل وانزلنا اليك بالحق لتحكم به الناس - 00:30:25

واحدتهم ان يفتتوه عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله يعني اي واحد يريد الانصاف عن شرع الله اي واحد هذا كأنه يقول يا فتن تعالي - 00:30:51

اي واحد يحاول الانفكاك من شريعة محمد من كتاب الله ومن سنة رسوله كانه يستجلب الفتنة ويستجلب العقوبة كما قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتن او يصيبهم عذاب اليم - 00:31:07

ولما قال في يبحثون عن حكم غير حكم الله. وعن قوانين الناس وانظمه الناس. التي وضعوها ليتحاكموا اليها فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قبلها يقول فكيف اذا اصابتهم مصيبة - 00:31:22

بما قدمت ايدي. يعني بتحكي لي من غير الشرع. ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احساناً وتوفيق. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم. فاعرض عليهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قال اميرهم ثم يبعد يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما - 00:31:41

المهم ان في قول كلمة فصلت تحتها كل الكتب اللي في الشريعة الاسلامية التي مبنها كتاب الله او سنة رسوله محمد او القواعد التي بنيت من كتاب الله اخذت قواعد من كتاب الله - 00:32:01

ومن سنة محمد عليه الصلاة والسلام ووسعه الامم عجمها وعربها من اقصى المشرق الى اقصى المغرب الى الاندلس الى جزء من فرنسا وهم يتحاكمون فسعدوا وعزوا وارتفعوا قيمتهم عند الناس وصاروا ائمة الناس كما قال عز وجل كنتم خير امة

كل ذلك بفضل الله بما انزل من كتاب وبما ارسل من رسول وبما شرع به الشريعة كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر  
الطبع الحکیم اللي يضع الامور في نصابها - 00:32:46

الحكمة الحکمة هي وضع الامر في نصابه لا شرق ولا غرب لا زود ولا نقص میزان مستقيم لا يخص شعيرة میزان عدل مستقيم لا  
يأخذ شريعته في جميع احكامه کن القاضي ينحرف - 00:33:03

كل القاضي ينحرف او يتبع الهوى او يكون ما هو استعنان بالله. يعني قد يكون الانسان عنده مسألة علمية ولكن يغتر راضي ويبني  
يقعد على كرسي دوار ويمكن اهله مثلا يمشون الحال مثلا يعني - 00:33:24

مرتفعة فيختار ما يوفق للصواب يوفق نصاب المنكسر المستضعف اللي يقول التوفيق يا فاطر السماوات والارض. يا حي يا قيوم يا  
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيفك. فاصلاح لي شأنی کله ولا تکلني طرفة عین قلت هیک - 00:33:42  
ان الكسائي احد ائمه الكبار يصلی امام ابن رشید واحد القراء السبعة بس قراءته ما هي اساسية هو قراءة وقتها من من  
حمسة الزيارات ومن الاعمش لفت من القراءتين قراءة صارت قراءة سابعة. يعني ستة وهو صار السابع القراء السبعة. القراءات السابعة.  
يقول انا صليت بالرشید - 00:34:02

فاعجبتني قراءته يرتل قدام الرشید اصحابه غرور فاختطأت خطأ لم يخطئ فيه صبي قط ما في واحد صبي من الصبيان اللي يتعلمون  
مبادئ القراءة اخطأ كما اخطأ كما اخطأ انا هالشيخ الكبير بده يقول - 00:34:26

كيف؟ قال بدأت اقرأ لما اعجبتني نفسی اريد ان اقول لعلمهم يرجعون فقلت لهم يرجعون فوالله يقول والله کما ذكر الحافظ الذهبي  
وغيره كثير اللي ذكروا القصة فوالله ما اجترأ الرشید ان يقول اخطأ كما اخطأ - 00:34:46

ولكنه عندما سلمت وانتهى قال لمن هذه اللغة يا کسائي هذه لغة مین اللي بدل ما يقولوا يرجعون يقولي ارجعي قلت له يعصر الجواد  
يا امير المؤمنین هذه عشرة جواد الجواد عشرة ويجي - 00:35:11

الجوائز السريع عشر طاح ادي عفري قال اما هذا فنعم. يعني صحيح صدقـت انها عفوا جواد عارف انه اخطأ بسبب ايه؟ بسبب الغرور  
بسـبـعـ الغـرـورـ يعني قد يختار القاضي ويختار الحاكم ويختار الامير ويختار الوزير ويختار واحد من دولـ ما يساعد - 00:35:27  
ما يؤيد ما يؤيد ما يـسـدـدـ لكن اذا استعنـانـ بالـلـهـ يـوـقـعـ للـخـيـرـ انهـ منـ اـنـهـ مـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ حـسـبـهـ.ـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ حـسـبـهـ.  
انـ اللـهـ بـالـغـ اـمـرـهـ.ـ قـدـ جـعـلـ اللـهـ لـكـلـ شـيـءـ قـدـرـ - 00:35:47

فـکـلـ العـزـ فـیـ اـتـابـ شـرـیـعـةـ النـبـیـ مـحـمـدـ وـکـلـ الذـلـ وـالـفـجـرـ وـالـقـهـرـ وـالـقـیـمـةـ لـلـدـنـیـ وـالـاـخـرـ فـیـ مـخـالـفـةـ اـمـرـ النـبـیـ مـحـمـدـ يـعـنـیـ الليـ يـرـیدـ  
يعيش سعيدا رشیدا هادیا مهدیا بعض على سنة النبي بالنواخذ. ولا - 00:36:02

بغیره ليقول الناس خلاص کلهم تركوها ولا لا تکثر عن لا تسأل عن الهاکین کيف هلكوا ولكن اسأل عن الناجين کيف فين الجو خليک  
مع الناجين احسن من الصرمة عالهاکین - 00:36:23

لا يعني قد يكون للکثیرون في الانحراف هذا بـیـؤـیدـکـ انـکـ تصـبـرـ معـ الضـالـةـ وـبـعـضـ الـبـلـادـ الـعـرـبـیـةـ يـقـولـواـ انـ وـجـدـتـ الـقـومـ يـعـبـدـونـ عـجـلـ.  
حـشـ البرـسـيمـ وـحـطـهـ قـدـامـهـ انـ وـجـدـتـ النـاسـ يـعـبـدـونـ عـجـلـ هـذـاـ مـاـ هـدـولـ مـاـ هـمـ اـمـعـاتـ مـعـ انـ النـبـیـ يـقـولـ شـرـ النـاسـ الـامـعـةـ -  
00:36:40

شر الناس اللي معه بـیـقـلـدـ بـسـ يـقـلـدـ اـنـماـ عـلـیـكـ اـذاـ اـذاـ اـحـسـنـتـ تـشـکـرـ رـیـکـ عـلـیـ الـاـحـسـانـ لـاـنـ هـوـ اللـیـ وـفـقـ وـهـدـاـکـ قـلـ لـیـ اـتـوـکـلـ عـلـیـ  
الـلـهـ نـادـیـ نـاجـ نـاجـ لـاـ مـحـالـةـ - 00:37:05

الـلـهـ يـقـولـ هـنـاـ کـتـابـ يـحـقـدـ المـفـصـلـةـ مـنـ لـدـنـ حـکـیـمـ وـبـدـأـ يـفـصـلـ بـدـاـ التـفـصـیـلـ مـبـاـشـرـةـ وـاـوـلـ الـمـفـصـلـاتـ هـنـاـ هـوـ الـقـرـآنـ کـلـ دـاـخـلـ تـحـتـ  
قـفـصـ طـلـعـتـ الـقـرـآنـ کـلـهـ فـیـ قـوـلـهـ کـتـابـ اـحـکـمـتـ اـیـاتـهـ.ـ مـنـ قـالـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـیـمـ الـاـوـلـ الفـاتـحةـ وـالـبـقـرـةـ وـالـعـرـمـانـ الـاـخـرـ  
الـقـرـآنـ.ـ قـلـ اـعـوـزـ بـرـبـ النـاسـ.ـ کـلـ دـاـخـلـ - 00:37:20

احکمت ایاته ثم فصلت كل هذه الایات بینت وضحت ودللت على الرشد الكامل والسعادة الكامل والحياة السعيدة

الرغيدة للدنيا والآخرة لكن بدأ يبين لك الوان من التفصيل. فصلت اياته حكمت اياته ثم فصلت ميلاده حكم. الا تعبدوا الا الله هذا -

00:37:42

اول بيان اول هدي اول لنبات الطريق اول قاعدة اساسية لا عز ولا قبول الا بها من يأتي بها هو على صراط مستقيم ومن لا يأتي بها هو الى طريق اهل الجحيم - 00:38:08

هي قاعدة من اجلها شفت السماء والارض والكواكب والافلاك والنجوم يعني من اجل هذه القاعدة الا تعبدوا الا الله هي شهادة ان لا الله الا الله الا تعبدوا الى الله كأنه يقول اشهدوا ان لا الله الا الله - 00:38:33

اللي هي كلمة التوحيد كلمة التوحيد وكلمة الرشد ومن مات وعلى لا الله الا الله دخل الجنة على ما كان من العمل ومن لم يمت يعني النبي يقول من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة - 00:38:51

فمن اجل لا الله الا الله ان شئت الارض جئت الارض ومهدت وصار فيها ما فيها من الخير والرزق والبركة والاميين وغيرهم من اجل من اجل تحقيق لا الله الا الله - 00:39:15

يعبد وحده لا شريك له وحده لا شريك له لو لو جبت قناطير من العمل الصالح وانت تشرك بالله شيئاً ما قبل منك ذرة واحدة من الخير على واحد قاعد يصلى ويصوم ويذكي ويحج وي عمل كل خير. ويطعم المساكين ويكسفهم ويمهد الطرق ويدفع الظلم عن الناس. ويعمل كذا وكذا من - 00:39:30

كله خير ده كله خير. يعني الرجل اللي زال شوكة من الطريق دخل الجنة بسيبها والرجل اللي سقى الكلب العطشان دخل الجنة بسيبها يقول له النبي محمد. والمرة اللي زي حبس الهرة فما هي اطعمته - 00:40:01

دخلت النار بسيبها بسيطة لكن عمل الخير لو تشرك بالله ذرة فيه احبط جميعه وبطله كأنه لم يكن كما قال عز وجل ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن - 00:40:18

ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد طبعاً محمد الانبياء معصومون من الصغار والكبار يعني صغائر اللهم والذنوب معصومون الانبياء منها. لا يأتونها لا قبل البعثة ولا بعدها. صانهم الله صنعتهم لنفسه - 00:40:39

وكما قال في موسى ولتصنع على عيني واصطفيت لنفسي. هذا هذه الانبياء كلهم بهذه المثابة صنعوا على عين الله لله فلا يتأنى منهم صغيرة ولا كبيرة من المعاصي ومع ذلك يقول ولقد اوحى اليك - 00:40:59

والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبدوا كن من الشاكرين. لا نجاة ولا نجاح ولا قبول لاي عمل وبر الا اذا كان مبني على توحيد الله. واخلاص العبادة لله وحده - 00:41:18

اذا كان القلب سليم من الشرك هذا هو السلام ما هو مرض عضوي المرض الديني وهو الشرك بالله هذا اخطر الامراض واططر الابوبة ولا ولا سعادة معه مع الشرك لو ان احدكم يقول يقول الله في الحديث القدسي لو ان احدكم لجئت في حدث يا عبادي اني حررت الظلم - 00:41:35

جاء بملء الارض خطايا ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً لاتيتها بقربها مغفرة الانسان ما دام على التوحيد بس ما يروح يرتكب الجريمة ويقول على التوحيد لا. لانك ما تدري يمكن ترتكب الجريمة وقبل ما تخلصها تكون مت - 00:42:04

شف مطروح قبل ما تخلصها ولو تروح على النار. يعني انت ما تدري متى يجييك الموت. اخفاه الله حتى عن الانبياء والمرسلين اخفاء الله عن عباده ما يجري احد ولما تدري نفسه ماذا تكسب غداً وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:42:24

فانسان ما دام الاساس الاساسي شو اول الا تعبدوا ان لا ان لا تعبدوا الا الله ابني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم بفضل فضله - 00:42:44

اربع كواحد اولها الا تعبدوا الا الله الا كلمة ان في مثل هذه المقامات تحتمل معنيين في اللغة العربية. ان هؤلاء الاية الثانية الا تعبدوا الا الله. هي همزة ونون ساكنة ولام بس تضخم النون في اللام والا - 00:43:02

والعلماء يقولوا هي دي مصدرية ولا تفسيرية ان هذه هي تفسيرية بمعنى اي اي كذا يفسر اي كذا الاي لا تعبدوا الا الله اي

استغفروا لك ثم توبوا اليه - 00:43:26

تفسيرية دي يسمى اي اني التفسيرية. وقد تأتي وقد تجعل مصدرية المصدرية تقدر مع مفعولها بمصدر. مع مدخلها بمصدر ولكن وطبعا لها شروط. شروط ان عندما تكون آآ تفسيرية تكون متضمنة لمعنى القول - 00:43:49  
وطبعا اه في قوله الا تعبدوا الا الله يعني يعني اه كأنه يقول قل لهم لا تعبدوا الا الله قل لهم لا تعبدوا بمعنى هذا. وتأتي آآ مصدرية اي لان لا تعبدوا الا الله. لان لا - 00:44:13

اذا كانت مصدرية معناها يعني ان كان التفسير نكون نفسنا نقول اي لا تعبدوا الا الله. كده نكتب اي لا تعبدوا الا الله. الا تعبدوا اي لا تعبدوا الا الله - 00:44:31

هذا معنى آآ من تفصيلها. وان كانت مصدرية لئلا تعبدوا الا الله ولتستغفروا ربكم في قوله واستغفروا الله ان يستغفروا ثم توبوا اليه.  
يعني ولتستغفروا ربكم ثم توبوا ثم توبوا اليه. هذا طبعا الفرق بين المصدرين - 00:44:43  
من ان المصدرية وانهي تفسيرية الا تعبدوا الا الله. يعني ان لا تبذلوا الا تبذل اصل العبادة كلمة عبادة وعبد العبادة هي استفراغ انواع الخوف واقصى انواع الذل واقصى انواع الضراعة لله وحده - 00:45:00

يعني ليتمتلي تمتلى قلوبكم بالخوف من الله ولتمتلى قلوبكم بالذلة لله ولتمتلى قلوبكم بالضراعة الى الله. ولتمتلى قلوبكم بالتوجه في جميع حواسكم وحده لا لجبريل ولا ميكائيل ولا الملائكة في السماوات ولا الانبياء والرسل في الارض ولا اي عبد صالح ولا عبد صالح لا تتوجهوا - 00:45:25

استقبالك وطلباتك وضراعتك و حاجاتك انزلها بالله وحده لانه يحبك اذا دعوه يحبك اذا دعوهه ويعرف قدرك اذا تواضعت اذا اضرعت له اذا ذلت نفسك له وضرعت له ويدلت كل انواع الذل مع كل انواع الخوف لله والحب طبعا - 00:45:54

الاقصى انواع الذل مع اقصى انواع الحب. يعني قلبك لا تحس ابدا ان نفسك اللي بين جنبيك ولا ولد ولا والدتك ولا اباك ولا امه ولا احد ابدا من الخلق - 00:46:26

الحب يساوي حبك لله ابدا اذا كنت تحبى احد كحبك لله جعلته ندا وشريكاك لله عز وجل. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا - 00:46:45

اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا يرون العذاب ان القوة لله جمیعا وان الله تزيد العذاب وكلمة الا تعبدوا الا تتجهوا بای بای جزئية او اي شيء من الوان العبادة - 00:47:00

وكانت مراسيم كالصلاه والصوم والزكاة والحج الى غير ذلك. او كانت معاملات كالاحسان الى الخلق او غير ذلك كلها اجعلوها لله وحده يعني عملتها اعملها لله اذا عملتها لله يعني اثنين يمشون يطلعون. من البيت مع بعض ساكنين - 00:47:19

اثنين ساكنين مع بعض بيت طالعوا تواجهوا عند الباب زواجها عند الباب ما كل واحد منهم يبيين وبين انا رايح واحد نيته المسجد وواحد نيوتن السوق او اللهو او اللهو يمشيان - 00:47:36

اللي ناوي المسجد اذا رفع رجله رفعه الله بها درجة وتحط رجله حط الله عنه بها خطينة سواء كان الطريق طويل ولا الطريق قصير على قدر طول الطريق يرتفع درجات وتحط عنه سينات حتى يأتي المسجد - 00:47:56

واذا صلوا جلس ينتظر الصلاه الملائكة في السماوات اللهم صل عليه. اللهم اغفر له. اللهم يدعون له. ويضعون ان يرفع درجاته ويحط سيناته ما دام ما دام لم يحدث في المسجد - 00:48:12

ايه؟ كفرات السيارة كم تعد مثل الاجداد ما في فرق بين كفر السيارة وبين رجول الجمل او رجول الخيل او غيرها سواء راكب فرس ولا راكب جمل ولا راكب ايديك كلها سوا - 00:48:28

انما المهم ما في حركة منك تحدث الا يرفعك الله درجة. ولا حركة الا يحط عنك سينه. هذا مثال. اما الاخر وش سوى؟ وش رجع بما رجع ابدا لا كفرت خطاياه ولا رفعت درجات - 00:48:44

لان ما نوى عمل الخير ولا اتجه الى الخير وحبيب الله ورسوله يقول فيما رواه عمر بن الخطاب عن انه يقول انما الاعمال بالنيات او

بالنية وانما لكل امرئ ما نوى - 00:48:59

فانت عليك يا عبد الله. دايما دايما انوي الخير واعزم عليه ويعينك الله عليه وحاول بكل طريق ان تجتنب الشر وخليك يا اخي عد لنفسك عد لنفسك بدني في البلدية - 00:49:13

اذا مشيت ولقيت قمامه وقدرت تشيلها من الطريق ترى لا تتهاون فيها. لا تحسب ان هذا يضيئك او ينزل قدرك. يعني لو لقيت شوكة في الطريق وخرتها عن الطريق. هو يجيئني يقلل من - 00:49:33

قدر ما يقلل من قدرك. لكن كم لك عند الله اذا فعلت هذا لمصلحة المسلمين اذا اذا مهدت لهم الطريق في اثر عن عمر تقول لو عثرت شاة من العراق لخشيت ان اسأل عنها يوم القيمة لماذا لم امهد لها الطريق - 00:49:46

ويجون جحاش الكرباليين في هذه الايام يقولوا لنا ان عندكم تعاليم ولا عندكم حضارة. والحضارة اللي عندكم اخذها من حضارتنا. وقلت لكم اكتر من مرة الى وقت قريب يعني اوروبا في ايام هارون الرشيد مية وخمسين هجرية ما كان فيها ولا ما يوجد فيها على الاطلاق انوار انوار - 00:50:02

بالليل ولا شارع موحد وكانت كل اراضي المسلمين وخصوصا في الاندلس وهذا مفروشها بالباط. ومدينة النبي محمد في عهد رسول الله قدام باب السلام اللي هو بسبب الرحمة قدامه مبل - 00:50:24

في حديث اليهوديين الذين زنيا وامر النبي بترجمهمما يقول عبدالله بن عمر البخاري فرجيناهم بالباط قدام باب المسجد النبوى. مين اللي عرف حضارة؟ اللي عرف حضارة المسلمين وعلموها لاعداء الله ثم البكر الذين لا يعقلون. ولما احنا تكاسلنا وتخاذلنا وصار كل واحد منا يكره اخاه المسلم ويدور الضيف - 00:50:37

له ويتمنى ازالته وصارت دول وكل دولة فيها امام المسلمين ومنبره طاعة على الناس اسرك طمع فيهم كما قال عثمان طمع فيا من لا يدفع النفس بسبب هذا بسبب هذه الانهزامية وبسبب هذا التفرق والتشتت والتشرذم - 00:51:05

استطاعت هيبيته. ولا ولا تفرقوا فتفرق بكم عن سبيله طبعا المنهج واحد. مستقيم. ما في اشكال. ولكن عمل فيه التطبيق اول بيان اول بيان اول من بيانات التفصيل في قوله فصلت اياته - 00:51:23

ایاته احکمت ثم من لدن حکیم خبیر احکمت ثم فصلت من خبیر اولها اخلاص العبادات لله وحده لا تظن لا تظن انك اذا صرفت قلبك ووجهك لغير الله ان تننجح - 00:51:47

انا اعرف ان كثيرا من الناس يعتقدون انهم اذا نادوا رسول الله او نادوا جبريل زين اللي ما واحد نادى ابو بكر ولا عمر اللي يضرعون الى غير الله؟ الحمد لله. صرفهم الله عن ابو بكر وعن عمر وعن اكثير الصحابة - 00:52:11

وانما يدعون موتى مجھولي الهوية اكترهم مجھولي الهوية يعني لما تيجي اي بلد وتلaci فيها قبة لو سألت عن الشیخ اللي اللي يطوفون حوله ويزرعون اليه وينذرون له وينادونه ويستغثون به والله ما يعرفون - 00:52:32

له ابا ولا امة واذا عرفا ابا امة قلت لكم على واحد عيني رأسی يمشي الميرغني يركب القنديل ريح مصر ومعه المهدی عبدالرحمن المهدی يركبون وكل واحد مرته معه. في بلاد النوبة - 00:52:46

ومرات العلم الغنی حامل ومتهم حامل ومتعب وتجي مقابل بقى اسمها الجنینة في بلاد النوبة تلد ما هو ولدته؟ ولادك سقط يقول للی شاله يقول له والله ما يتتجاوز الاصبع - 00:53:09

يقول لافينه في خرقة ما تزاول الاصبع ويتفاقلون اهل القرية اهل الشاطئ الشرقي والشاطئ الغربي. ايهem يسعد بان يدفن هذا السيد عنده وبعدين تغلب اهل الشرق يغلبون اهل الغرب ويدفونه في الجنینة ويقدر لاي مدرس عندهم - 00:53:27

واجي في الوقت اللي صار النيل فيه السد انه ارتفع الماء وغطى الاشجار. كان عندهم هذا الجري حوالي ستين الف نخلة سقطت كلها. اذا جاء النيل سقط كمية كبيرة منها اذا راح انسحب عنها سقط كمية كبيرة منها - 00:53:47

وطروا يشيلوا لي المقابر من السفح الى الجبل وشالوا قبر السيد هذا بنوا له قبة مصر يدعون ويضرعون اليه. اللي عنده ضيم يقول يا سيد ايش؟ يقول سيد كبير - 00:54:03

لأنه ما له اسم وهو كان طول الاصبع طول سيدى كبير سيدى كبير سيدى كبير ولما قدر اني عندي ما وصلت اليهم للتدريس واذا بهم يبنون المسجد ويبيتون قبة لسيدهم الكبير بعد ما شرعوه من الارض السائل اللي فيها الماء طلعوه لي فوق يبني يحطون فيه هالاصبع ذا - 00:54:19

قالوا لنا بده تحط لنا وش اسمه ذا الاساس الطوبة الاولى واللبننة الاولى للمسجد طيب حطيت لهم الطوبة ويبدون المدافع ويطلبونها في الجو فرحا يقولون وبعدين يرمون قروش ما لها حد - 00:54:48

قال لي واحد شفت هالقروش اللي انت شفتها دي تراهم عندما لو تحط ذيلي حق القبر بيي يصير اضعاف اضعاف العمل للمسجد لما يجوا يبنوا لي القبة حقت سيدهم الكبير ده - 00:55:07

بس انا قلت لكم لما احاط لكم لما جت حاط لهم اشتريت عليهم شرط ان ما يكون باب بين باب القبر حق ده المدفون ده والمسجد باب ما يكون ما يكون بين المسجد وبين القبر باب - 00:55:24

قالوا لي قلت اني سمعت ان نسائكم لا تغتسل من الجنابة لان المرأة تجدر شعرها حوالي ثلاثين او اربعين خصلة او خمسين خصلة. كنت بزبنت الخروع الحنة وببعض الاطياف وتغطيها - 00:55:43

ولا يمكن اذا الجنابات انها تغتسل ما تقدر تفكها لا تقع بجنابتها نسوانكم ما تغتسلوا الجنابة ولا يحل للمرأة الجنب ان تدخل المسجد. جئتم من هذه الطريقة لا تخلووا بين المسجد وبين القبر باب لان لسانكم - 00:56:01

صار في بيت دخلت. دخلت للمسجد وهي جنوب. والمسجد لا يحل لحائض ولا جنب. هيقول كده لهم. وفعلا اطاعوني. لكن لما جاء وقت القبر وهم اذا نذوا في صلاة ينادونه على سيدى كبير وهم الذين سمعتوهم يقولون - 00:56:17

اذا بعد الصلوات الخمس اذا سلم الواحد منهم من الصلاة يقول آآ اذا كنت في همي غني اذا كنت في هم وغم فنادني ايا مرغنى انجيك من كل ضيق فاسم - 00:56:38

مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي. عبادتي واحد يقول اعبدوني وانتم تقولوا لا الله الا الله. وانتم تتبعونه. قالوا هذى الشطحات الشيخ. قلت اذا كان الشيخ يشطح. كيف تتبعونه في شطحه؟ وعملت قصيدة في الرد عليهم في الوقت في ذلك الوقت - 00:56:53

كان هذا سنة الف وثلاث مئة وخمسة وستين هجرية. عملت قصيدة بحمد الله قد بدأت مقالتي. وقد رمت فيها نصها لشريعتي. وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سؤال لحقد ونقمة وان سلاحي قول ربى وسنة اتنا بها المختار خير الخلقة واقوال اهل الفضل من سلف - 00:57:14

على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها الانسان ان هنا هو الاحد المقصود في كل حاجته. فان كنت في ضيق فربك حاضر فسل اذا ينجيك من كل كربة وان كنت في غم وغم فناده يجيبك واكشف كل هم وغمتي ولا تسأل احدا سواه ان يكن نبيا كريما - 00:57:34 من قد اتى بالرسالة فللخلق التصريف جل جلاله ومن يرجو غير الله باء بذلكني ويختلف فيها وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة. بان لا يرى في الارض قبر بمسجد. وقد شدد الانكار - 00:57:54

وفي غير مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة. الى اخر القصيدة حول ثلاثين بيت هذا مثال يعني الانسان قد يقول لا الله الا الله ولكن يشرك به - 00:58:14

اذا قال لا الله الا الله ونادي الميت في قبره. يا سيدى فلان سوي لي كذا. هذا شرك اكبر اخرج من الملة يعني شركة قسمين كسبان شركة اكبر وشركة اصغر. والكفر قسمين. كفر اكبر وكفر اصغر. الكفر الاكبر يخرج - 00:58:29

والزوجة اذا كانت مسلمة يصير هو مرتد عن الاسلام فتبين منه. ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. ولا يتوارث معه المسلمين وله عيال مسلمين ما يتوارثون معه. ما يتوارثون معه. ولكن الشرك واذا مات على بغير توبة قل لا يخرج من جهنم - 00:58:49

ابد الابدين ودهر الدهارين واما الشرك الاصغر او الكفر الاصغر. مثل ما يخلف بالنبي هذا شرك اصغر. بالولي مع نيب البلد محلف ابوه

بعضه ناس بشاربه يحلف باي شيء. اذا يقول له النبي من حلف بغير الله فقد كفر - [00:59:11](#)

يقول عمر بن الخطاب سمع ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ركب احلف بابي على عزة الجاهلية. قال لا تحلفوا ببائكم  
ولا بالطواغي وفي روایة ولا بالطواغيت - [00:59:30](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع قال عمر فوالله ما حلفت بعد ذلك به لا ذاكرا ولا اثرا. يعني لا احلف انا ولا انقل على غير اني  
احلف بغير الله. هذا شرك لكته شرك اصغر - [00:59:44](#)

لو مات من غير توبة يدخل جهنم. بس ما يخلد فيها. الشرك الاصغر لا يخلد الصاحب في جهنم. ولا يخرج من دين الاسلام ولو مات  
يتوارث معه المسلمين وايضا يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين وشرك مسلم وشرك اصغر. شرك اصغر او - [00:59:58](#)

اصغر. كبرى اصغر او شركة اصغر. يعني لا يخرج من الملة. ولكن من زمن النبي عليه الصلاة والسلام بيكقول الزاني حين يزني وهو  
مؤمن. آآ وهو لا يسر السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - [01:00:18](#)

سمعونا موكا من الايمان. ولكن يرتكب نوعا من الشرك ونوع من الكفر. لكن ان تاب منه تاب الله عليه. لأن التوبة تجب ما قبلها حتى  
الشرك الافضل لو كان اشرك بالله شركا اكبر ثم تاب تاب الله عليه - [01:00:35](#)

اي انسان اي انسان يرتكب جريمة لا يبأس من رحمة الله مسي عليه ان يعزم عزما اكيدا انه لن يعود لها ولا يسوس لا يسوس لا يقول انا  
يعمل هادي المرة دي وبعدين اتوب. لانه مين يقول لك انك تبي تعيش حتى تتبوب - [01:00:50](#)

وفي حديث وان كان موضوع يقول للنبي لعلي طبعا ما هو صحيح حديث. يقول لي علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد فان  
الى الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدرك الغدا يعني تموت قبل ما تتوب - [01:01:10](#)

كل هم وحزن ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع. وكل نعمة وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة ويسرهم في النار لا يزول يا  
علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد فان الى الغد مسافة قريبة. الحديث غير صحيح. طبعا والله اعلم. وصلى الله على نبينا  
محمد - [01:01:30](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:01:50](#)